قوله والامام ايضا لا يلحقهم قال في البناية الا لجاء ان يقف ساكتا
بعد الحصر او يكرر الآية انتهى قوله والجواب بلا اله الا الله عندهما
لانه اخرج الكلام مخرج الجواب فهو يحتمله فيجعل جوابا كتشميت العاطس
كذا في البحر وفيه ثم نص المشايخ على اشياء موجبة للفساد باتفاقهم وهو
ما لو كان بين يدي المصلي كتاب موضوع وعنده رجل يسمى يحيى فقال يا يحيى
خذ الكتاب او رجل اسمه موسى وبيده عصا فقال له وما تلك بيمينك يا موسى
او كان في السفينة وابنه خارجها فقال يا بني اركب معنا او طرق عليه الباب او نودي
من خارجه فقال ومن دخله كان آمنا واراد بهذه الالفاظ الخطاب لانه لا يشكل
على احد انه متكلم لا قارئ وهي مؤيدة لما قالاه وايراده على ابي يوسف
انتهى وفيه ايضا ومما الحق بالجواب ما في المجتبى لو سبح
او هلل يريد زجرا عن فعل او امر به فسدت عندهما
اه قوله وان اراد اعلامه انه في الصلاة لا تفسد
اتفاقا لا يرد على ابي يوسف شيء لان عنده الثناء بنظمه
لا يتغير بالقصد ويطلب الفرق بينهما بين قصد
الاعلام بانه في الصلاة وقصده غيره كذا في
الفوائد القرشية واقول القياس يقتضي ان
لا فرق كما وانما فرق بينهما لان القياس ترك
بالحديث الصحيح من نابه شيء في صلاته فليسبح
قوله ويفسدها السلام اي على انسان قاله الزيلعي
الشلبي وفي النهر ويفسدها السلام عمدا
كان او سهوا اشتمل على خطاب اولا كما في الخلاصة

انتهى

انتهى وفيه ايضا بعد كلام طويل قال اي
ابن الهمام في زاد الفقير الكلام مفسد لا
السلام ساهيا وليس معناه السلام على انسان
اذ صرحوا بانه لو سلم على انسان ساهيا فقال
السلام ثم علم فسكت تفسد صلاته بل المراد
السلام للخروج من الصلاة ساهيا قبل اتمامها
ومعنى المسئلة انه يظن انه اكمل كما اذا سلم في
الرباعية مثلا ساهيا بعد ركعتين على
ظن انها ترويحة ونحو ذلك تفسد صلاته فليحفظ
اه قوله ورده اي باللفظ كما في النهر قوله
وكذا لو صافح بنية السلام اي تفسد لانه عمل
كثير بخلاف الرد باليد كذا في النهر قوله او بلا
اي عند طلب شيء منه قوله لانه صح شروعه
فيما هو فيه الخ قال في البحر فان كان صاحب
ترتيب فالمنتقل الى العصر متطوع عند
ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله تعالى
لانه لا يلزم من بطلان الوصف بطلان
الاصل عندهما انتهى فمناط الخروج عن
الاول صحة الشروع في المغاير ولو من وجه
كذا في النهر ولو قال في غير ما هو فيه كما قال
الزيلعي لكان اظهر قوله ثم افتتح الظهر اي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)